

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

اللغة هي شيء مهم جدا في حياة الإنسان. لأن اللغة عقل، ويمكن التواصل بين الناس وينقل كل الأفكار والعقل. أما معنى اللغة المختلفة اعتمادا على المنظور الذي يعطي معنى لأهداف لغة والسبب العهد الذي تبلغه.

"Bahasa" في الإندونيسية، وهو نفس المصطلح "Tall" باللغة الهولندية،

و"Language" في اللغة الإنجليزية، و"Langue" باللغة الفرنسية، و"sprach" باللغة الألمانية.

و"Kokugo" في اليابان، "bhasa" في اللغة السنسكريتية و"اللغة" في اللغة العربية. كل

هذه المصطلح، فإنه يجب أن يكون خصائصها مع بعضها البعض. ويستند هذا التحديد

على البيئة اللغوية للعيش في المجتمع. في الواقع، اللغة هي مصطلح الإشارة إلى عنصر

الثقافي (التي تعيش في مجتمع معين) الذي يحتوي على جوانب واسعة جدا. وذلك أن

اللغة هي المنظور الذي يقتصر بسهولة.¹

عند رأي شيخ مصطفى الغلاييني، اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن

مقاصدهم. واللغات كثيرة، و هي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى،

¹UlinNuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta:DIVA Press, 2012), hlm. 27-18

أي: أنّ المعنى الواحد الذي يخالج الضمائر الناس واحد، ولاكنّ كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين. أما اللغة العربية هي كلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. و قد وصلت إلينا من طريق النقل. و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب و منظورهم.^٢

منذ تقرأ اللغة العربية في القرآن حتى الآن، وجميع المراقبين سواء كانوا الغربيين أم المسلمين يعتقدون على أنّها لغة التي يبلغ ارتفاعها القياسي والأناقة من أعلى اللغوية، أن ليس لديه المساواة (المعيار الأسمى من التميز اللغوي والجميل). هذا بالطبع يكون لها تأثير على ظهور التفوق في الأدب والفلسفة حتى في العلوم مثل الرياضيات، والطب، وعلوم الأرض، وقواعد اللغة العربية نفسها على أيام المجد الإسلامية بعد ذلك.

أما قال عبد الحميد بن يحيى الهاشمي: سمعت شعبة قال:

"تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل"

موقف اللغة العربية الخاص بين اللغات الأخرى في العالم لأنها لغة القرآن والحديث وكذلك غيرها من الكتب. لذلك السبب في الكتاب فائد القادر الجامع

^٢ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، 2003 م / 1423 هـ)، ص. 7

الصاغرالتاليف من المناوى، قيل أن من ابن عباس من رواية مسلم، رسول الله صلى الله عليه و سلم قال:³

أحبوا العرب لثلاث: لأنني عربي و القرآن عربي و كلام أهل الجنة عربي

اللغة العربية هي لغة هامة تستخدم في الاتصالات الدولية. اللغة العربية هي لغة المسلمين باعتبارها مؤسسة القرآن والحديث الذي هو الأسس الأول والمصدر للشريعة الإسلامية المكتوبة باللغة العربية كما قال الله تعالى في سورة يوسف 2 نصها كما يلي:

﴿تَعْقِلُونَ لَعَلَّكُمْ عَرَبِيًّا قُرءَانًا أَنْزَلْنَاهُ إِنَّا﴾

من خلال النظر في الغالبية العظمى من سكان اندونيسيا غير مسلم، ونظرا لأهمية دور ووظيفة اللغة العربية، فإنه ليس من قبيل المبالغة إذا كان يدرس اللغة العربية في مؤسسة الدين الإسلامي. اللغة العربية هي لغة من اللغات الأجنبية أصبح يتم تعديل المكون الرئيسي منها إلى مستوى قدرة الطلاب والمؤسسات التعليمية.

³AzharArsyad,Bahasa Arab danMetodePengajarannya, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2004),hlm.6-7

التعليم هو عملية الناس التي أصبحت جزءا غير المفصول في العالم لأن بواسطة طريقته أن الناس سوف تكون قادرة على تحقيق الإحزار العلوم لتقديم حياته من خلال عملية التعليم تكون قادرة على معرفة ما لا يعرفون.

عملية التعلبي هي تفاعل المعلمين (المدرسين) مع الطلاب، لتحقيق التعلبي المتوقعة. في الحقيقة ذلك التفاعل هو محاولة لتوجيه الطلاب في عملية التعلم و التعليم. دور المعلمين في عملية التعلم هو تصنع الظروف التي تدعم يعطي الحث والتوجيه للمشاركين إلى الطلاب لينشروا فدرتهم بالتعليم الذي يمكن تطوير أنشطة التعلم.⁴

نشاط التعلبي هو النشاط الذي هناك عملية التدريس، والتوجيه والتدريب، وإعطاء أمثلة، و الترتيب وإعطاء السهولة من الأشياء للطلاب من أجل التعلبي للوصول إلى الهدف من التعليم. ويعرف أيضا أن التعلبي باعتباره جهد المنهجي الذي يسمح بإنشاء التعليم.

من أجل تحسين وتطوير تعليم اللغة العربية لابد للطلبة أن يملكوا القدرة والمهارة. أما القدرة في اللغة العربية هي إتقان المفردات و التركيب و أما المهارة اللغوية تشمل على أربعة جوانب، وهي الاستماع أو (مهارة الاستماع)، والكلام (مهارة الكلام أو

⁴Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, Th), hlm.3

المحادثة)، و القراءة (مهارة القراءة)، والكتابة (مهارة الكتابة). مشكلة نتائج تعلي الطلاب في تعلي اللغة تسبب لأن التعلي السلي و يمكن التغلب عليها عن طريق تطبيق التعلي النشط (التعلي النشط) التي توفر شعورا مشاركة للطلاب كله.

التعلي النشط هو شكل من أشكال التعلي التي تنطوي على المشاركة النشطة من الطلاب، أما في شكل التفاعل بين طلاب أو بين الطلاب و المدرسين. نقل الدور النشط للطلاب في التعلي ينقص من الملل حتى يمكن أن يسبب اهتماما كبيرا في التعلي على الطلاب. هناك العديد من استراتيجيات في التعلي النشط، واحدة منها هي بطاقة الفرز (Card Sort).

بطاقة الفرز (Card Sort) هي نشاط تعاوني يمكن استخدامها لتدريس المفاهيم والخصائص، والتصنيف، والواقعة عنالهدف، أو تكرارالمعلومات. الحركة المسيطرة في هذه الاستراتيجية يمكن أن تساعد لينشط بالملل والتعب.

عند رأي وحيوني في مقال زيف، مزايا استراتيجية بطاقة الفرز منها:⁵

1 - المدرس يسيطر على الفصل ميسرا

2 - استراتيجية بطاقة الفرز تسير لنأديها

⁵Huzafah Hamid, "Metode Card Sort", <https://zaifbio.wordpress.com>, 28/11/2015

3 - المدرّس ينظّم الفصل ميسّرا

4 - استراتيجية بطاقة الفرز تيسّر اتّباع الطلاب

5 - المدرّس يسير لاستعدادها

6 - المدرّس يسير ليشرح المادة طيبا

ونحن نعلم أن استراتيجية التعلّيج هي وسيلة التفاعل في عملية التعلّم و التعليم .
استراتيجيات التعلّيج المستعكلة يجب أن تؤدي إلى أنشطة تعليمية جيدة، بحيث أهداف
التعلّيج يمكن أن يتحقق على الأكمال.

إعداد نضج التعلّيج نظريا (مواد استعداد، والمناهج الدراسية، خطة التنفيذ التعلّيج
وغيرها) لا يمكن ضمان تحقيق الأهداف التي تم وضعها التعلّيج. في عملية التنفيذ، كثير
من الاحتمالات التي يمكن أن يعوق التنفيذ الطلاقة للتعلّيج في الفصل، مثل جودة ذكاء
الأطفال المتنوّعة و قدرة القبض على التعلّيج و مناسبة الطريقة المستعملة بهيئة الطلاب
واستعداد وسائل الإعلام وكذلك العديد من الاحتمالات الأخرى.

من الملاحظة الأولى في المدرسة المتوسطة الإسلامية الح كومية الأولى (MTsN 1)

بتائج آلاي أوتارا بهولو سونجاي تانجة استنادا إلى المعلومات التي توجد من مدرّسة مادة

اللغة العربية أن مدرّسة اللغة العربية في المدرسة وقد تم استعداد تعلّيج اللغة العربية جيدا

وتميل إلى عدم إيجاد عقبات في تنفيذها، ولكن في تعليم التركيب مدرّسة المادة المعيّنة يدعم المواد التعليمية التي تعتبر صعبة في الحقيقة من قبل طلاب المدارس المتوسطة باستخدام أسلوب المحاضرة و الأسئلة والجواب و البطاقة أحيانا فقط ، أمّا نتائج التعلّج من الطلائحت قيمة 75. و لذلك، الهاحثة انجذبت أن تبحث عن تطبيق الإستراتيجية في تعلّج التركيب، حيث المواد التركيب غير المألوف لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة، و نفترض أن التركيب هو الدرس الصعب.

تعليم التركيب في المدرسة غالبا له تفصيل في فرع معين و أما استراتيجية بطاقة الفرز تغرض لبيسر الطلاب في تفصيل القواعد، من أجل ذلك استراتيجية بطاقة الفرز سوف يبسر الطلاب لتذكير القواعد خصوصا في هيئة التفصيل.

بخلاف عامل السرعة و توفير الوقت، فإن البطاقات والصور — عندما تستخدم على أنها مفاتيح لتدريبات الاستبدال أو تنمية الجملة أو التحويل — تساعد التلاميذ في التركيز على التركيب المطلوب، وتوجيه انتباههم إلى حيث يريد المعلم.^٦

تكتب الهاحثة للبحث في شكل البحث بالموضوع:

^٦ محمد اسماعيل صيني، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، (الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1991 م / 1411 هـ)، ص. 223.

فعالية استخدام استراتيجية "بطاقة الفرز" في تعل يم التركيب لطلبة الصف

الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى (MTsN 1) بتانج آلاي أوتارا

بهولو سونجاي تانجة

ب - أسئلة البحث

استنادا إلى تلك الخلفية المذكورة أعلاه، فأسئلة هذا البحث هي:

1. هل استخدام استراتيجية بطاقة الفرز يكون فعاليا في ترقية نتائج تعلم الطلاب؟

ج - تحديد الإجراءي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدد ت الباحث المصطلحات الموجودة في هذا

الموضوع:

1 فعالية

في المصطلحات، الفعالية هي شرط أو حالة حيث في اختيار الوجيهات

التي على وشك أن تتحقق، والوسائل تستخدم مع القدرات المناسبة هو حق

واحد، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بنتائج مرضية.⁷

يقصد الفعالية هنا هي زيادة في نتائج تعلم الطلاب.

⁷SosiloMartoyo. *Manajemen Sumberdaya Manusia*. (Yogyakarta: BPRE, 1994), hlm.4

2 استراتيجية

في ضيق، تشابه الاستراتيجية في المعنى بطريقة يعني كيفية تحقيق الأهداف التي تم وضعها. أما في تعريف واسع، استراتيجية كوسيلة لتحديد كل الجوانب المتعلقة في تحقيق أهداف التعلم، والتخطيط والتنفيذ والتخطيط. في تصميم تخطيط استراتيجية التعلم التي تشمل مكونات التعلم هي خطة لها في تنفيذ التعلم. في تنفيذ استراتيجية التعلم هو جهد استراتيجي في تنفيذ أنشطة التعلم التي توافق اتساق مكونات التعلم هي لتبسيط تحقيق أهداف التعلم هي وتحسين جودة نتيجة التعلم هي. ونحن نعلم أن استراتيجية التعلم هي هو وسيلة التفاعل في عملية التعلم و التعليم.

3 بطاقة الفرز (Card Sort)

في استراتيجية التعلم تسمى "بطاقة الفرز" (Card Sort). استراتيجية بطاقة الفرز هو نشاط تعاوني يمكن استخدامها لتدريس المفاهيم والخصائص، والتصنيف، الواقعة عن الهدف، أو تكرار المعلومات. الحركة المسيطرة في هذه الاستراتيجية يمكن أن تساعد لينشط الفصل عن الملل والتعب.⁸

⁸Hisyam Zaini, et. al., *Strategi Pembelajaran Aktif*, (Yogyakarta: Pustaka Insani Madani, 2008), Hlm.50

في الأساس، استراتيجية بطاقة الفرز هي طريقة التدريس التي تتم من قبل المعلم بطريق المعاودة أو للكشف عن "ذاكرة" (استدعاء) للموضوع الذي تعلمه. كما اسمها، فإن هذه الاستراتيجية باستخدام بطاقة وسائط (قطع الورق). والهدف من هذه الاستراتيجية هو لترتيب البطاقات وفقاً لمحتوياتها.⁹

4 المتعلّج

التعلّج هو عملية تفاعل المتعلمين مع المعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلّج. التعلّج هو مساعدة المقدمة التي يعطى المدرّسون لتكون عملية اكتساب العلوم والمعرفة، والقدرة من المهارات ومزاجه، وكذلك تشكيل المواقف والمعتقدات على الطلاب.

وبعبارة أخرى، علم في هذه الدراسة هو عملية لمساعدة الطلاب على

التعلّج جيداً في تحقيق نتائج تعليمية فعالة.

5 المتركب

التركيب أو القاعدة هو يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط

أواخر الكلمة و كيفية إعرابها.¹⁰

⁹ImamMakruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: NEED'S PRESS 2009), hlm.121

الإعراب (و هو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء، أي: من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.¹⁷

المقصود من التركيب في درس اللغة العربية في هذا البحث هو دراسة قواعد اللغة التي تدرس في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بتانخ الآي أوتارابهولو سونجاي تانجاة خاصة على درس الفعل و الفاعل.

المقصود من تلك المباحثة هو تطبيق الاستراتيجية لأهداف التعليم المثبت بالاستعمال البطاقة (الورق المقطوع) لترتيب البطاقات وفقاً لمحتوياته في التفاعل بين الطلاب و المدرّسين لتكون عملية اكتساب العلوم و المعرفة في تعلم القواعد أو التركيب و خاص في درس فعل المضارع المنصوب بعوامله و مصدر المؤول.

¹⁷ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (دمشق: دار الحكمة، دون السنة)، ص. 17

¹⁸ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق. ص. 7

د - أهداف البحث

وكان الغرض من هذا البحث ليعلم أن استخدام استراتيجية بطاقة الفرز يكون فعاليا أم لا في تحسين نتائج تعليم الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 بتانج الآي أوتارابهولو سونجاي تانجة.

ه - أهمية البحث

تعلم اللغة العربية في هذا العصر خصوصا في التركيب، العديد من المعلمين استخدام طريقة المحاضرة. ولكن لم تظهر النتائج الكبيرة في نتائج تعلم الطلاب. ولذلك، الباحثه ترغب في تنفيذ استراتيجية بطاقة الفرز (Card Sort) في تعليم التركيب لتحسين نتائج تعليم الطلاب. إذا لم يتم هذا البحث، فسيخشى تشغيل نتائج تعلم الطلاب ثابتا.

و - المسلمات الأساسية وفرضية البحث

1 - الافتراض الأساسي

بناء على نظرية التعليم يقول أن استراتيجية بطاقة الفرز (Card Sort) هي

استراتيجية التعليم التي تسعى أكتمالا لتعزيز "ذاكرة" على الطلاب للموضوع

الذي تم دراستها من أجل تحسين نتائج التعلم.

يفترض هذا البحث يمكن تطبيق هذه استراتيجية بطاقة الفرز (Card Sort)

كما أنه يمكن تحسين نتائج تعلم الطلاب، ويمكن زيادة نشاط الطلاب في عملية التعلم.

2 - الفرضية

فرضية مستمدة من هذا البحث هي:

الفرضية البديلة (H_a): هناك فرق بين نتائج تعلم الطلاب على

استخدام استراتيجيات التعلم ببطاقة الفرز (Card Sort) في تعلم التركيب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 (MTsN 1) بتانج الای أوتارابهولو سونجاي تانجة.

الفرضية الصفرية (H_o): لم يكن هناك فرق بين نتائج تعلم الطلاب على

استخدام استراتيجيات التعلم ببطاقة الفرز (Card Sort) في تعلم التركيب في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 (MTsN 1) بتانج الای أوتارابهولو سونجاي تانجة.

ز - الدراسة السابقة

من الملاحظة، الباحث وجد أن هناك دراسات أخرى تتصل بموضوع الذي اتخذها

الباحث العلمي الذي كتبه:

1 - مفتاح الرشد، 2014 م. "فعالية استخدام استراتيجية خضّ البطاقة في ترقية

نتيجة التعليم في مادة التركيب لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة المتوسطة

الإسلامية الهدى بنجارماسين. و منهج هذا البحث من نوع البحث

التجريبي. و نتائج البحث أن الاستراتيجية خضّ البطاقة لم تستطيع في ترقية

نتيجة تعلم الطلبة. فرق بين خضّ البطاقة و البطاقة المتقاطعة هو في

استعمالها. في استراتيجية خضّ البطاقة، الطلاب أمروا لفعل ما كتب فيها أو

لمجاوبة السؤال، أما في استراتيجية البطاقة المتقاطعة، الطلاب أمروا لوضع

البطاقة مناسباً بما كتب فيها.

2 - محمد فطريشة، 2011م. "ترقية تطبيق القواعد باستخدام لعبة بطاقة الدومنة

لتلاميذ الصف الثامن (أ) بمدرسة حسبوناالله المتوسطة في تانجونج. و تنفيذ

البحث الإجراءاتمواقفة بالسكناريو المخطّطة. و دلّت نتيجة البحث على أن

تطبيق لعبة بطاقة الدومنة جيدة. و أما الباحثة ستبحث باستخدام

استراتيجية الطاقة المتقاطعة. بطاقة الدومنة تستخدم لموافققتها بالبطاقة التي

وضع في الوسطى، أما البطاقة المتقاطعة تقسّم عشوائياً و وضع مناسباً

لموقفها.

ح - هيكل البحث

في الباب الأول، ويتألف من خلفية البحث و التحديد الإجرائي، ومشكلة -

أسئلة المسألة، والغرض من هذا البحث، والاستفادة من الأبحاث والافتراضات الأساسية وفرضيات البحث، والبحث المنهجي.

في الباب الثاني، ويتألف من النظرية الأساسية التي تتحدث عن صفته، تحتوي

على تعريف التركيب وأهداف التركيب وأهمية تعليم التركيب وتعريف استراتيجية تعليم

اللغة العربية واستراتيجية بطاقة الفرز

في الباب الثالث، منهج البحث، يحتوي على نوع ومدخل البحث، و تصميم

البحث، وموضوع البحث، و ذاتي البحث أو مجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصارها،

وأساليب جمع البحث، وتصميم القياس، وأسلوب تحليل البيانات.

في الباب الرابع، تقديم البيانات و تحليلها، ويحتوي ذلك بلحة عن ميدان

البحث، و تقديم البيانات، وتحليل البيانات و تفسيرها

في الباب الخامس، الخاتمة يحتوي على خلاصة البحث، وتوصيات البحث،

ومقترحات البحث.